رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

خطبة 12 21 منية سمنود للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا سبحانه وتعالى يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني اليه المنتهى في الامور كلها - 00:00:50

خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:01:18

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن رسالته ودعوته وبعد ايها الاخوة ففي خضم هذه الفتن المدلهمة التي تمر بها امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

في بلادنا هذه بل وفي العالم اجمع جدير بنا ان نبحث عن المخارج منها ولا اعظم من تقوى الله كمخرج من المخارج بل اعظمها على الاطلاق اذ الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:02:16

اذ له قال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ولا احسن من التوكل على الله فمن توكل على الله كفاه قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:02:47

ثم ان الله سبحانه وتعالى ارسل الينا رسولا هو خير الرسل وانزل عليه كتابا هو خير الكتب ولا شك في هذا ولا امتراء قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:03:08

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فكتاب الله من يعتصم به هداه الله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:03:32

فكان لزاما ومع التوكل على الله وتقوى الله اننظر في كتابه الذي انزل ننزر الى كتابه الذي انزل متأملين متدبرين واعين فاهمين نفهم ماذا يريد منا ربنا وما الطريق الذي سلكه سلفنا من اهل الفضل ومن اهل الصلاح - 00:04:00

الذين هم لنا ائمة هدى الذين هم دوما منارات للخير الا وهم انبياء الله عليهم صلوات الله وعليهم سلام الله انبياء الله الذين قال الله في شأنهم اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدر - 00:04:34

انبياء الله خير من اناب الى الله وقد قال تعالى ذكره واتبع سبيل من اناب الي فكان لزاما ان ننظر في سيرهم الواردة في كتاب الله ليس في كتب التأريخ المزورة المزيفة المكذوبة - 00:05:01

انما ننظر الى سيرهم من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم فنسلك السبيل الذي سلكوه ونخطو على الطريق الذي خطوه ورسموه عليهم صلوات الله وسلامه - 00:05:25

وكان امام هؤلاء جميعا الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام خير البرية كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في شأنه هو وال بيته كان لزاما من الوقوف على شيء من سيرهم - 00:05:51

كيف خاضوا هذه الحياة الدنيا واتقوا ما فيها من لوث واعلنوا عن كلمة التوحيد ولان الله قال فاقصص القصص لعلهم يتفكرون وقال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 00:06:16

وقال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وقال في عدة ايات واتل عليهم نبأ ابراهيم واتل عليهم نبأ نوح وقال واذكر في الكتاب

ابراهيم واذكر في الكتاب موسى واذكر في الكتاب اسماعيل - 00:06:42
نصوص كلها امرة بتذكر هؤلاء وبذكر احوالهم وقصصهم لعل مهتديا ان يهتدي ولعل مخبتا ان يخبت فكان لزاما وامتثالا لامر الله ان ننظر في سيرهم وفيما قالوه لاقوامهم نسلك السبل التي سلكوها والطرق التي قطعوها - 00:07:05
يقول تعالى ذكره مذكرا بهذا البيت الطيب المبارك وبهذا الالي الكريم الذين نصلي عليهم في كل صلاة كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ونبرك عليهم في كل صلاة اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد - 00:07:37
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم هؤلاء المباركون الذين قال الله في شأنهم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فكان لزاما ان نسلك سبيلهم وننظر احوالهم - 00:08:03
يقول تعالى مذكرا ببعض شأنهم في سورة البقرة فضلا عن سائر السور قد ذكر امرهم في سورة صاد مثنيا واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار يعني الاقوياء العلماء - 00:08:27
ذوو البصيرة انا اخلصناهم بخالصة اي ميزناهم بميزة ذكر الدار اي كثرة تذكر الدار الاخرة كانهم يرونها رأي عين امامهم كانهم يرون اهل الجنة في الجنة يتنعمون واهل النار في النار يتضاغون - 00:08:53
فهانت عليهم دنياهم تتحملوا الابتلاءات التي مرت بهم رغبة فيما عند الله وكذلك حذرا من عذاب الله هانت عليهم الخطوب وسهلت عليهم المصائب وصبروا على الطاعات انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - 00:09:23
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار فكان لزاما ان ننظر اسيرهم وننزر اين نحن منهم حتى نرجع الى طرائق الحق والصواب بل الى طريق الحق والصواب ولا نبتعد كثيرا فان الامور غبية على اناس كسيرين - 00:09:54
وصدقت مقولة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انكم تعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - 00:10:22
وفي روايات من المهلكات قال ذلك للتابعين الذين هم خير قرن بعد قرن النبي الامين محمد اذكر بشيء من كتاب الله فهو خير ما يذكر به يقول تعالى ذكره واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:10:46
ابتلى الله الخليل ابراهيم عليه السلام بكلمات باوامر ونواهي فاتمهن قام بالاوامر خير قيام وانتهى عن النواهي خير انتهاء فاتمهن فلما قام بهن واتمهن وكما قال تعالى وابراهيم الذي وفى - 00:11:11
ماذا كان لما قام بالاوامر والنواهي لما امر بذبح ولده فامتثل ففدي الولد بذبح عظيم لما عرض على النار كي يرجع عن دينه وعن الحنيفية السمحاء فابى اشد الاباء لان قذف في النار فسلمه الله - 00:11:42
لما فارقه قومه كلهم او جلوهم ثبت وثبته الله لما غادر البلاد راغبا الى ربه قائلا اني مهاجر الى ربي وكذلك عليه سلام الله لما امر بالختان وهو ابن ثمانين سنة - 00:12:09
رجل ضعيف كبير السن يؤمر بان يختتم وهو ابن ثمانين سنة وليس ثم بنج ولا مخدر ولا مفتر بات بالقدومي الالة المعروفة ويقطع تلك الجلدة من نفسه متحملا الاذى لوجه الله - 00:12:35
وفى عليه الصلاة والسلام فمن ثم قال تعالى اني جاعلك للناس اماما فالامامة وكما قال مالك رحمة الله عليه لا تنال الا بالصبر مع اليقين قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يأدون بامرنا لما صبروا - 00:13:00
وكانوا باياتنا يوقنون قال اني جاعلك للناس اماما اراد الخليل لذريته الامامة ايضا فقال ومن ذريتي قال تعالى لا ينال عهدي الظالمين ليس لظالم عندي عهد ان يكون اماما وان كان من نسلك يا ابراهيم - 00:13:27
وان كان من اولادك يا ابراهيم فليس لظالم عندي احد ان يكون اماما فان قال قائل وهل كان من ذريته فيما بعد من هو ظالم لنفسه قال تعالى في شأنه مع اسحاق ولده عليهما السلام - 00:13:55
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ارجى الى كتاب الله قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ويجعلنا البيت مثابة للناس وامنا. الكعبة جعلت مثابة للناس يثوبون اليها - 00:14:18

وامنا فالحرم امن يأمن فيه الشخص على نفسه حتى انه لم يكن يهتدى على القاتل فيه قال ويجعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:14:47

ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود امرهما الله امرا ان يطهرا البيت للطائفين والقائمين الركع السجود فعمل عظيم وجليل تطهير بيوت الله وتوقير بيوت الله للطائفين والقائمين والعاكفين والركع السجود - 00:15:18

ويذكرنا الله ببناء الكعبة وبشيء من الوارد فيه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل يبنيان البيت قائلين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فكل عامل للصالحات عليه ان يسأل الله القبول - 00:15:53

فاذا كان الخليل لا يأمن على نفسه من ان يرد عليه عمله وهو يبني اشرف بقعة على وجه الارض وليس ثم احد يراءى لم يكن هنالك في المكان الا هو - 00:16:22

وولدوه اسماعيل ومع ذلك يقول ان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم لم يفتخرا ابدا ببناء كعبة ولا ببناء مسجد بل سألا ربهما القبول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:16:42

فلا قلتم بعد صلاتكم وزكواتكم وصيامكم ربنا تقبل منا الا قلتم بعد دعائكم ربنا وتقبل دعاء فلنفعل سيرا على نهج الخليل وصادق الوعد اسماعيل عليهما السلام ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:17:10

ويواصلان الدعاء ويواصلان الرجاء ويواصلان السؤال ربنا واجعلنا مسلمين لك سبحان الله كان على الاسلام ابراهيم واسماعيل لكن يخشى على نفسه ان يرتد يخشى على نفسه ان يكفر فيسأل ربه الثبات - 00:17:41

على الاسلام حتى الممات وولده كذلك عليه السلام معه على هذا النهج يخشيان على نفسيهما من ردة بعد ايمان ومن كفر بعد اسلام فيقولان ربنا واجعلنا مسلمين لك اي مستسلمين لك ثابتين على الاسلام - 00:18:14

مطيعين لك مخبتين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وهكذا يقول حفيدهما اسم يوسف الصديق يقول توفني مسلما والحقني بالصالحين توفني مسلما والحقني بالصالحين ربنا واجعلنا مسلمين لك مطيعين لك - 00:18:48

نعمة من الله ان تكون مطيعا لله واعظم نعمة على الاطلاق ان تكون موحدا مطيعا لله سبحانه وتعالى تلك نعمة من اعظم النعم واجلها ان نكون مطيعين لله فاعظم ما نخشاه - 00:19:24

على انفسنا وعلى بلادنا ان نعصي ربنا فنعاقب بمعاصينا لان الاكرام يتأتى بطاعة الله والاهانة والذل تتأتيان بمعصية الله ولعله لا يخفى عليكم ما نقل عن ابي الدرداء في فتح قبرص - 00:19:51

والمسلمون يغنمون الغنائم ويجمعون السبايا ويجمعون الاموال وهو يبكي فقال قائل له يا ابا الدرداء تبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام وهزم فيه الاعداء قال انا والله لا ابكي لذلك - 00:20:19

لابكي ابدا ليوم نصر الله فيه الاسلام انما ابكي لامر الا وهو ان هؤلاء القوم الذين تسبونهم وتجمعون اموالهم كانوا في نعمة وعافية وكانوا في ستر فعصوا ربهم فحل عليهم من البلاء - 00:20:49

ما ترون فاخشى انا عصينا ربنا ان يحل بنا مثل هذا البلاء فاشد ما يخشى منه عصيان الله ولذلك قال الخليل ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:21:19

وارنا مناسكنا تصور انه يخشى ان يرتد هو الخليل يخشى ان يتحول لعابد وثن لعبد صنم فيدو واجنبني وبني ان نعبد الاصنام هكذا يقول عليه الصلاة والسلام هكذا يقول - 00:21:45

يخشى ان يكون عابد وسن او ان يكون مشركا يدعو ربه بهذا وبذاك فمن ذا الذي يأمن على نفسه ان طرائق الشر اذا سلكت تقود اصحابها الى الشرك والجحيم والعياذ بالله - 00:22:14

قال سبحانه مزكرا بقول الخليل وصادق الوعد اسماعيل ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ودعا لنا جزاه الله كل خير - 00:22:38

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ثم يحذرنا ربنا من مخالفة

نهج هذا النبي الكريم قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:23:04
من ينحرف ويبتعد لا يبتعد عن ملة ابراهيم الا السفيه الذي حكم على نفسه بالسفاهة هو الذي يترك الحنيفية السمحة الاسلام دين الله الحق ويتبع ما سواه ومن يرغب عن ملة ابراهيم - 00:23:29
الا من سفي نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين هكذا سلك ابراهيم لم يتبع والله اي منهج الا الاسلام - 00:23:53
لم يتبعوا منهجا اتى من دول الكفر ليبرالية او علمانية او ديمقراطية او حريات كما يقولون بل سلك مسلك العبودية لله سلك مسلكا كريما مسلك العبودية لله والرضا بالله ربا - 00:24:17
وبدينه الاسلامي دينا سلك هذا المسلك مسلك انه عبد لله علينا بسلوك هذا المسلك فلا يرغب عنه الا السفيه ولا يبتعد عنه الا ضال اياكم والمحدثات اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:24:39
وكل بدعة ضلالة ان الكفر دخل على بلاد المسلمين باسم غير اسمه كما ان الخمر دخلت على بلاد المسلمين باسماء غير اسمائها وهكذا يفعل اهل الزيغ والضلال يلبسون الكفر ثوبا قشيبا - 00:25:09
من الثياب ومن ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب فاحذروا على انفسكم واحذروا على دينكم وليلقين احدكم ربه بديمقراطية او علمانية او حريات ولا يسطر بيده تسطيرا ما يقر به المذاهب الهدامة الباطلة - 00:25:34
تشرفوا بان تكونوا عبيدا لله نتشرف جميعا بان نكون عبيدا لله سبحانه وتعالى. رضينا به ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ابراهيم مات على هذا الدين الحق الحنيفية السمحة وكذلك يعقوب - 00:26:02
يوصي ابناءه عند وفاته يا بني يا ابنائي ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون لا تموتن الا وانتم مسلمون وفي ايات من سورة ابراهيم نرى الخليل يقول ايضا - 00:26:27
رب اجعل هذا البلد امنا علم ان الذي يؤمن البلاد هو الله ايقنا بذلك ان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الامان منه لا من احد سواه اولم يروا انا جعلنا حرما امنا - 00:26:56
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فامان البلاد وامان العباد هو من عند الله هو سبحانه الذي يكف يد قوم عن قوم هو سبحانه الذي يسلط قوما على قوم - 00:27:25
فلن يتسلط احد على احد الا اذا سلطه الله ولن ينكف احد عن احد الا اذا كفه الله تعلمنا في الصغر وعلم نبينا الغلام المهلب عبدالله بن عباس في ظلمته ان يقول - 00:27:49
اعلمه هذا القول احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:28:14
ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك هكذا يعلم النبي الغلام المعلم عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:41
شأن نبيه ابراهيم اذ قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس ان الاصنام صرفت كثيرا من الناس عن عبادتك الى عبادة غيرك ربي انهن اظلن كثيرا من الناس - 00:29:05
فمن تبعني فان اؤمنني ومن عصاني بانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير زي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد - 00:29:30
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة نجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون من الذي رزق هذه الضعيفة المسكينة المستسلم لامر الله - 00:29:55
وولي داها الطفل الرضيع اسماعيل وقد تركهما الخليل في ارض قفر لا زرع فيها ولا ضرر ولا ماء فيها ولا نبات تركهما وانصرف تناديه يا ابراهيم لا يلتفت يا ابراهيم - 00:30:21

لا يلتفت تناديه الله امرك بهذا امرك ربك ان تتركنا ها هنا وتنصرف عنا قال نعم قالت اذا لن يضيعنا اذا لن يضيعنا فلن نضيع ما دمنا ممتثلين لامر الله - 00:30:47

لن نضيع ما دمت متقيا لله في شأننا لن نضيع ما دام عملك مبناه ومرتجاه طاعة الله سبحانه وتعالى لن نضيع ابدا وقد كان سلمها الله وامنها الله ورزقها الله - 00:31:16

ويتربى في هذا المنشأ الكريم اسماعيل عليه السلام ويبدأ يسعى فاذا بالابتلاء يأتيه والاخر ابوه يأتيه يا بني اني ارى في المنام اني ازبحك فمازا قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:31:42

ليس فقط الذبح بل كل ما يأمرك الله به افعلوا يا ابتي ولا تعصي ربك افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين هكذا يقول وهكذا بيوت الاخيار افعل ما تؤمر - 00:32:08

ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال الخليل ابراهيم الذي وفى في شأن الاصنام قال في شأن الاصنام ربي انهن اضللنا كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:32:32

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن فيا حسن المراقبة ويا حسن العبادة ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - 00:32:56

ويحمد ربه الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق كان طيلة حياته او اكثر حياته لا ينجب ورزق بالولد على كبر السن الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - 00:33:16

اسماعيل واسحاق ان ربي لا سميع الدعاء ربي اجعلني مقيم الصلاة خشية والله كما قال العلماء خشي على نفسه ان يتحول لتارك للصلاة خشية على نفسي من ذلك وهو الخليل - 00:33:38

فكيف بنا خشي على نفسه قبل ان يتحول لعابد وزن خشي على نفسه ان يشرك خشي على نفسه ان يتحول لتارك للصلاة فسأل ربه الثبات رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - 00:34:02

ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب جدير بنا ان نسلك هذا المسلك الكريم مسلك الخليل الذي تبرأ من قومه ومن الهتهم الا الله قال تعالى - 00:34:27

قد كانت لكم اسوة حسنة في إبراهيم والذين ما اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله تبرأوا من كل معبود سوى الله تبرأوا من كل ملة - 00:34:55

غير ملة الاسلام ومن كل صبغة غير صبغة الاسلام قال تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ربنا يذكرنا ويأمرنا ان نتذكر في الايات التي سمعت واذكر عبادنا - 00:35:17

لا تنساهم ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لا من المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار اذكرهم يا عبد الله - 00:35:43

واذكرهم يا رسول الله ليكونوا منك على بال لا تنسى سيرهم لا تنسى نهجهم انهم اعتمدوا على الله حق الاعتماد توكلوا على الله حق التوكل فسلموا وغنموا وكانت لهم الامامة - 00:36:11

وان ضيق عليهم في الدنيا بعد الضيق وان جاهوا وان عطشوا لم ينحرفوا ابدا عن النهج القويم نهج التوحيد وجاء حفيدهم رسولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله - 00:36:36

سالكا هذا النهج القويم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين يصبر على حصار في شعب ابي طالب سنوات حتى اكل ورق الشجر - 00:37:01

وهو واصحابه الكرام يضعون كما تضع الشاة خلطا بهرا ليس له خلط من شدة الجوع حتى يزكر ان امنا خديجة عليها سلام الله ماتت ومرضت بسبب الجوع في هذا الشعب - 00:37:29

شعب ابي طالب والله ما فكرت ابدا في انحراف عن دينها ابدا ما فكرت ابدا في ادنى انحراف فكانت سيدة من ثم من سيدات نساء

الجنة بل سيدة نسائها الجنة بشرت - 00:37:56
ببيت من قصب لا نصب فيه ولا وصب ثبات على النهج الصحيح قال سبحانه محذرا نبيا وضوء لو تدهنوا فيدهنون تميل وتلين فيميلون اليك ويلينون. اثبت استقم كما امرت ومن تاب معك - 00:38:18
ولا تطغوا فعلى النهج القويم ايها الاخوة نهج سيد المرسلين لا تحيدوا ولا تنحرفوا عن كتاب الله ان اعتبر ذنب في هذه الازمان تمسكنا بشريعة الله فيا حبذا بي ذنب - 00:38:46
يوم نلقاه في المحود يا حبذا به ذنب يوم نلقى الله يوم الاشهاد اذا اعتبروا التمسك بالشرع والمطالبة به ذنب فيا حبذا به ذنب يوم نلقاه في قبورنا يوم نسأل من الملكين - 00:39:08
يا حبذا به من جواب اذا قلنا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا انه تاج فوق الرؤوس ان تحشر عبدا لله استسلمت بقضائه ورضيت بشرعه ورضيت بربوبيته والهيته وملكه رضينا بالله ربا - 00:39:34
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ايها الاخوة تشعبت المناهج فاسبتوا على كتاب الله واسبتوا على سنة رسول الله واحزروا الامور الغريبة التي لا قبل لكم بها لا تجدوا الا في كتاب الله - 00:40:04
ولا في سنة رسول الله واياكم من الاستماع لمجادلات المجادلين واباطيل المبطلين الذين يأتوننا بما لا نعرف ولا تربينا عليه تربينا على ان الواحد القهار هو الله على ان الاله المعبود - 00:40:26
بحق هو الله سبحانه وتعالى هو الذي يكشف الضر ويجيب المضطر اذا احتجنا الى الرزق سألناه فابتغوا عند الله رزق اذا احتجنا الى الامان سألناه هو الذي يؤمن البلاد ويأمل العباد - 00:40:51
اذا تسلط علينا قوم تعوزنا بالله منه ورجوناه ازا قاتلنا العدا سألناه النصر فما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم في كتاب ربنا اننا عبيد والله رضينا بهذه العبودية - 00:41:15
نشهدك يا ربنا على رضانا باننا عبيد لك بعبوديتنا لك ولا نطيع ابدا من قال لنا تحرروا من عبوديتكم لله؟ لا والله ابدا الا ان تشاء يا ربنا شيئا ونعوذ بك - 00:41:39
ان نضل او نضل او نذل او نذل اولا جهل او يجهل علينا او نظلم او نظلم ايها الاخوة اسبتوا على كتاب الله اثبتوا على سنة رسول الله اثبتوا على نهج الانبياء الكرام - 00:41:59
اثبتوا على نهج الانبياء الكرام الذين ارسلوا دعاة الى الله ارسل دعاة الى الله اياكم والمحدسات صدق الامين محمد عليه افضل صلاة واتم تسليم انه من يعش منكم انه من يعش منكم - 00:42:21
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:42:43
والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم تزودوا بخير زاد وزاد التقوى فزادوا الخشية من الله سبحانه وتعالى البسوا احسن الثياب يا بالتقوى ولباس التقوى قال ربكم - 00:43:05
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يتذكرون فاكتسوا بهذا الثياب الجميل ثياب التقى وتزودوا بهذا الزاد النافع لكم يوم اللقاء زاد التقوى اثبتوا على دينكم ولا تعظموا الا ما عظمه الله ورسوله - 00:43:30
فلا تعظموا اشياء استحدثت بعيدة عن كتاب الله وسنة رسوله لا تعظمه الا ما وافق الشرع لا تعظموا قانونا ولا دستورا الا ما وافق الشرع فالذي يوافق الشرع يعظم يخالفه يهان - 00:44:01
تحلوا بمكارم الاخلاق فدينكم دينكم جاء بذلك ورسولكم بعث بذلك قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق البذاءة ليست من الايمان ابدا والجفاء كذلك فابتعدوا عن البذاءة طيبوا السنتكم بالطيب من القول - 00:44:22
فان الله امتن على العباد بقوله او على بعضهم وهدوا الى الطيب من القول تخلقوا باخلاق دينكم باخلاق الاسلام فقد انحرف عنها الكثيرون ان نبيكم قال ما من شيء في الميزان اثقل - 00:44:54

يوم القيامة من حسن الخلق فاكتزوا به وتهدأوا به في التعاملات مع اخوانكم ومع الناس عموما وقولوا للناس حسنا وقل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم حتى اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب - 00:45:15
الا بالتي هي احسن لقد ضاعت الاخلاق وفقدت عند الكسيرين وربنا يقول للنبي محمد ولو كنت فاظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فلينوا بايدي اخوانكم وانظروا الى الكلمات التي تخرج منكم - 00:45:39
فانكم محاسبون عليها تجملوا بمكارم الاخلاق واسأل الله ان يهديكم لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق وان العبد ليبلغ بحسن خلقه - 00:46:01
يوم القيامة درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفطر يعني انت تقوم طول الليل تصلي لكنك سيء الاخلاق واخر ينام من الليل لكنه كريم الاخلاق درجة تكاد تسبق درجتك. قول معروف - 00:46:21
ومغفرة خير من صدقة يتبعها ازى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ان العبادات شرعت لتهزيب الاخلاق ولتقويم الاخلاق لم تشرع العبادات للسفهات ابدا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:46:48
اذا اتيتم الصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي ما لم يحدس ما لم يؤذي - 00:47:16
ما لم يحدس. الصيام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الحج فمن فرض فيهن الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج. الزكاة - 00:47:32
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها هذا ديننا اخلاق كريمة اخلاق حميدة ليس ثم للبذاءات مجال ليس ثم للارتياب والطعونات مجال الا بقدر وفي اشد الضرورات فلا تحيد عن هذا النهج الكريم - 00:47:49
حسن الخلق مع النفس ومع الاخرين تأدبوا بالاداب الواردة في كتاب الله الواردة في سنة رسول الله ما وجدنا المذاهب الوافدة الينا علمت اردا ابدا ما وجدنا الديمقراطيات تعلم ادبا - 00:48:15
بل تعلم الانحلال الاخلاقي تعلم القاذورات وكما ترون في دول كفر التي صدرت هذه المذاهب الهدامة لبلاد العالم ترون رجلا يعتلي امرأة في الطريق ولا تستطيع ان تتكلم وان تكلمت - 00:48:38
فانت الازيم المعتدي الذي تحاكم عندهم بتهمة ازاء مشاعر الناس هكذا في دول الكفر ما وجدناها تعلم اخلاقا تعلم هنالك الزنا والخنا والفحش والخمور هكذا يعبد الناس للناس هنالك ونحن في بلادنا الحمد لله - 00:48:58
عبيد لله مطيعون لله نسأله سبحانه والثبات ايها الاخوة اسبتوا على الدين الحنيف ليس الذكر فيه كالانثى الشعارات التي تنادي بالتسوية بين الرجل والمرأة من شأنها ان ابنتك غدا ستصبح جندية في الجيش المصري - 00:49:21
كما هنالك في امريكا واوروبا الكافرتين وستتجند البنات تحت شعارات المساواة بين الرجال وبين النساء في كل الحقوق والواجبات وربنا قال وليس الذكر كالانثى وقال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:49:45
وبما انفقوا من اموالهم فلكل حق مسبت في الكتاب العزيز السنة المباركة اخواني اعود قائلا مذكرا نفسي واياكم بالتجمل وبمكارم الاخلاق التي بعث من اجلها رسولكم الامين ولقد ارسل ابو ذر اخاه - 00:50:08
قال يا اخي اذهب الى الرجل الذي يزعم انه نبي بمكة انظر لي خبرا وانظر لي ما الذي يأمر به فرجع اليه قائلا رأيته يأمر بمكارم الاخلاق رأيته يأمر بمكارم الاخلاق - 00:50:33
مكارم الاخلاق مع مع الوالدين حتى مع الكفار تقول لهم قول لينا الا اذا دعت المقامات الى غير ذلك وبقدرها وبقدرها كذلك مكارم الاخلاق مع الوالدين فلا يصلح ان تأتي ملتحيا الى المسجد تصلي - 00:50:56
وانت ضارب لامك او نهر لامك او انت قاطع لرحمك معتدي على ميراث اختك كل هذا من مساوئ الاخلاق ومن الانفصام الغريب الذي يرضيك والعياذ بالله الصلاة والحمد لله تؤدي بازن الله - 00:51:19
الى المعروف والى كل طيب وجميل فتخلق بها وفي زات الوقت اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيرا وفي نفس الوقت وذات الوقت احسن الى الجار ممتثلا - 00:51:43
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره في ذات الوقت نحن على الارامل وعلى المساكين في ذات الوقت حافظ على اخوتك باخوانك المؤمنين فمنك وانت منهم المسلم اخو المسلم - 00:52:02
لا يظلمه ولا يزلبه لا تكن عونا للشيطان على اخوانك ابدا بل كن رفيقا بهم حتى يسلكوا سبيل الهداية فارق بين شخص يستر على اخوانه ان زلت اقدامهم وينصح ويبين وبين اخر يفضح - 00:52:22
ويشهر ويجمت ويحصد فارق بين هذا وبين ذاك واين الثريا؟ واين السرى اين منزلة رجل يستر على المؤمنين والمؤمنات ويصلحوا ذات بينهم ويحنوا على فقيرهم ومسكينهم واخر تبتغي العنت للبرآء - 00:52:46
ويبتغي زلات الاقدام لهم. ويبتغي التشهير بهم فتخلق بكريم اخلاقه. الرسول الكريم من الاخلاق اخلاق رسول الله تخلق بها تخلق باخلاق رسولك مع اخوانك وخذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:53:12
والله دينكم خير الاديان دين الاسلام والله منهج رسولكم خير المناهج على الاطلاق وقد سمعتم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه لا يحيد عن النهج القويم الا السفيه - 00:53:35
اخواني اقواني بينوا هويتكم انكم مسلمون لن ترضوا ابدا بغير شريعة الله سبحانه ولن ترضوا ابدا الا ان تكونوا عبيدا لله رضينا يا رب بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا - 00:53:57
ختاما اسألوا الله الثبات حتى الممات يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:54:20
انك انت الوهاب ربنا هب المسيئين منا للمحسنين قبل المسيئين منا للمحسنين ربنا اجعلنا مقيما مقيمين للصلاة ومن ذريتنا امة مقيمة للصلاة يا ربنا اقر اعيننا بلذة النظر الى وجهك - 00:54:40
والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اقزف يا ربنا في قلوبنا حبك وحب رسولك وحب عبادك المؤمنين - 00:55:02
وانزع من قلوبنا كل سخيمة وكل غل وكل حسد لاهل الايمان وللمؤمنين. يا رب العالمين استر عوراتنا وعورات المؤمنين والمؤمنات واغفر زلاتنا وزلات المؤمنين والمؤمنات واعنا على الطاعة يا رب العالمين. اجعلنا جميعا مسلمين لك - 00:55:31
مخبتين لك طائعين لك خاشعين لك خاضعين لك. راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين لنعمائك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امر هذه البلاد للعمل بكتابك وبسنة رسولك صلى الله عليه وعلى اله وسلم. واحفظوا من شياطين الانس والجن - 00:55:57
يا رب العالمين سلم بلادنا مصر وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه ومن كل سوء يا رب العالمين وابطل اللهم كيد الكائدين وعدوان المعتدين. لا يطفئ الحروب الا انت. ولا يدفع الفتن عن - 00:56:27
للعباد والبلاد الا انت فادفع عنا وعن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وسلمنا وسلم المسلمين. من الفواحش ما ما غار منها وما بطن يا رب العالمين. احفظ علينا ايماننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا - 00:56:47
اخوتنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا. امنن علينا بالفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا امن علينا بلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. ارحم اللهم امواتنا واموات - 00:57:10
نور لهم في قبورهم وافسح لهم فيها يا رب العالمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. سلم غائبنا وغيب المسلمين. يا رب العالمين. فك اسرانا المسلمين يجعلنا جميعا معتصمين بكتابك وبسنة رسولك الامين امين امين. صلوا على البشير النذير محمد وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:57:40
- 00:58:14